

## بحضور ٤٥ ألف مراقب

# دهوك تصدر محافظات الإقليم في نسب إقبال الناخبين على صناديق الاقتراع الخاص

وسط مراقبة دولية وعربية ومحلية غير مسبوقة، توجه ١٢٢٢٥ ناخباً إلى ١٢٠ مركزاً انتخابياً داخل الإقليم، و١٢ مركزاً خارجياً توزعت ما بين العاصمة بغداد، ومحافظتي الأنبار ونيبوتى، لانتخاب أعضاء البرلمان الكردستاني القادم، حيث يتنافس فيه ٥٠٧ مرشحين من ٤١ كياناً مصادقاً عليه من قبل المفوضية، على ١١١ مقعداً برلمانياً خصص منها ١١ مقعداً ككوتا للأقليات، يواقع ٥ مقاعد للتركمان، و٥ للكلدان الأشوريين، ومقعداً للأرمن، فيما يشمل التصويت الآخر على انتخابات رئاسة الإقليم، حيث يتنافس على منصب الرئاسة ٥ مرشحين وهم كل من الرئيس الحالي للإقليم مسعود بارزاني الذي يحمل الرقم ١٢، وهلو إبراهيم احمد والذي يحمل الرقم ١٣، وسفين شيخ محمد الذي يحمل الرقم ١١ وحسين كرمياني الذي يحمل الرقم ١٤، وكمال مير ادولي الذي يحمل الرقم ١٥.

### أربيل / يوسف المحمداوي تصوير / مهدي الخالدي

مع افتتاح المراكز الانتخابية عند الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس نخلت (المدى) مدرسة كويستان التي تضم أربع محطات انتخابية خصصت لـ ١٣٧٦ ناخباً من قوات الأمن الداخلي، وأهم الموقوفات التي اشرفها مدير المحطة الانتخابية الثانية هاورا ناصر صابر هي نسبة الإقبال العالية التي أرهقت موظفي المحطة حيث يلاحظ المتابع الطوابير الطويلة التي كانت واقفة على باب المحطة تنتظر دورها في التصويت وأكد المدير أنه لغاية منتصف النهار صرفت أكثر من ٣٥٠ بطاقة اقتراع من مجموع ٥٥٠ ناخباً مخصصاً للمحطة، المراقب خسرو احمد عبد الرحمن من منظمة تموز للتنمية الاجتماعية بين ان الإقبال على هذه المحطة بتصاعد مستمر وهذا ما يشير الى ان التجربة الانتخابية تسير وفق ما مرسوم لها.

وبشأن وجود اي مخالفات أوضح المراقب حسن حسين حسن من الكيان السياسي ٥٧ قائلة التغيير التي يرأسها نوشيروان مصطفى المنتسب من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، قال ان العملية تجري بصورة جيدة جدا ولا توجد أية مخالفات، وهذا ما أكدته أيضاً المراقب ريبوار فلاح احمد عن القائمة ٥٤ التي تضم الحزبين الرئيسيين في الإقليم، وأضاف: ان الإقبال على الصناديق فاق التوقعات وان العملية تسير بنهج ديمقراطي وشفافية عالية. الناخب هاوکار مصطفى من شرطة المرور أكد لـ(المدى) عدم وجود أية ضغوطات من قبل أي طرف او كيان سياسي وانه سينتخب القائمة التي يراها جديرة بخدمة الإقليم ومواطنيه، وشاركه الرأي العريف بختيار محمد عبد العزيز من شرطة الغابات موضحاً بأن عملية الاقتراع تجري بصورة رائعة وبسبب قوله فإن هذا اليوم هو بداية العرس الكبير الذي سيجري في يوم الاقتراع العام. في المحطة الثانية من المركز المراقب الذي يمثل الكيان السياسي رقم ٥٩ وهي قائمة الخدمات والإصلاح التي تضم أربعة أحزاب سياسية قال هناك خروق واضحة حدثت داخل المحطة رقم ٢٢ مشيراً الى ان هناك ٢٧ اسماً من رجال الأمان أضيفت أسماؤهم داخل السجل وقاموا بالتصويت على الرغم من عدم وجود أسمائهم فيه فضلاً عن وجود صورة لرئيس الإقليم داخل المحطة وهذا ما يعد خرقاً للتعليمات التي وضعتها المفوضية حسب قول المراقب أبو بكر عثمان.

منسقة المركز الانتخابي لجنة محمد معروف أوضحت بان الأسماء التي أضيفت في بطاقة بتوجيه من المفوضية، اما بالنسبة للصورة المدرجة داخل المحطة فهي موجودة أصلاً في المدرسة وهي قديمة وليس عليها أية ندعية انتخابية، والمعروف والكلام للمنسقة لجنة

ان في كل مدارس الإقليم هناك صور لرئيس الإقليم وهذا امر طبيعي جدا. وتوجهت (المدى) الى احد السجون لتابعة سير العملية الانتخابية فيها لكن لم يتسن لها دخولها ورفض أي مسؤول فيها الحديث عن أسباب المنع. وفي مستشفى أربيل الجمهوري اصاند سليمان سعيد مدير المحطة ١ الذي يمثل المستشفى بين بأن عدد المرضى والموظفين الذين يسمح لهم بالتصويت هم ٣٠٢٠ ناخب موزعين على محطتي الأولى بلغ فيها عدد الناخبين لحد الساعة الثانية ظهراً ٦٧ ناخباً والثانية ٥٠ ناخباً حسب ما ذكرته وهيبة عثمان احمد مديرة المحطة، مشيرة الى ان في النهاية ستقوم لجنة من المحطتين بزيارة المرضى القاعدين لدى أسرهم وإجراء عملية الاقتراع لهم، ورفض مديرا المحطتين السماح للصوريين بالتصوير داخل المحطات وعزوا ذلك الى أوامر من المفوضية أيضاً.

مراقب الكيان السياسي عن قائمة التغيير ٥٧ قال ان الأمور تجري وفق ما يرام ولم نلاحظ أي خروق او مخالفات فيما أكد شيرزاد ماما

ممثل الكيان السياسي ٥٩ بأن هناك قائمة لـ ٧٣ مريضاً ادخلوا هذا اليوم الى المستشفى وتمت إضاقهم في سجل الناخبين، اماند سليمان أكد وجود هذه الحالة وبين بان المستشفى لا يستطيع رفض استقبال أي مريض وهذه حالة طبيعية. المريض ظاهر كريم قادر راقد في المستشفى منذ أسبوع جاء بمصاحبة احد أقاربه حين سألناه عن القائمة التي انتخبها قال القائمة ٥٤ (وكاكا مسعود)، الناخب إيد صلاح وهو معاون طبي في المستشفى شارك المريض ظاهر في الاختيار.

وفي مستشفى رزكار في أربيل هناك ثلاث محطات عدد الناخبين المسموح لهم بالانتخابات فيها ٤٦٦ ناخباً بين مريض وموظف وبلغ عدد المسجلين في المحطة الأولى حتى الساعة الثالثة ٩٩ ناخباً حسبما صرح به مدير المحطة كلخاطي طه قادر، فيما أشار أنور خالد معروف مراقب من منظمة تموز للتنمية الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، الى ان الأجواء السائدة في عملية الاقتراع جيدة جدا ويمكن اعتبار التجربة الانتخابية في الإقليم



بأنه لم تسجل اية خروق أمنية تذكر، بلغ عدد الشكاوى التي وصلت الى المفوضية ٢٨ شكوى فقط حتى مساء يوم الاقتراع الخاص، بعدها أعلنت مديرية الإدارة الانتخابية في الإقليم عضو مجلس المفوضين حمدي الحسيني نسب التصويت في داخل وخارج الإقليم وتصدرت محافظة دهوك المحافظات الأخرى بنسبة ٩١,٥ بالمئة أبريل ٩٠ بالمئة السليمانية ٨٦ بالمئة الموصل ٦٥ بالمئة الرمادي ٥٩ بالمئة بغداد الرصافة ٦٧ بالمئة الكرخ ٥٤ بالمئة. وفي معرض أجابته لـ(المدى) بشأن الأسماء التي أضيفت في مدرسة كويستان الأساسية أكد رئيس مجلس المفوضين فرج الحيدري أن جميع الأسماء ستلغى وستتخذ الإجراءات القانونية بحق الجهات المخالفة، فيما أكد القاضي قاسم العبودي مدير الإدارة الانتخابية في المفوضية لـ(المدى) أن عملية العد والفرز للاقتراعين العام والخاص ستتم بعد يوم من الاقتراع العام وبشأن إعلان النتائج الأولية توقع العبودي [أنها ستعلن يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

اما في محافظة دهوك أكد بيان دوسكي مدير مكتب المفوضية فيها أن عدد المقترعين في دهوك ٢٢ ألفاً و٢٣٩ ناخباً توزعوا بين قوات الأمن الداخلي والسجناء والمرضى الراقدين في المشافي، توزعوا على ٢٤ مركزاً انتخابياً في عموم المحافظة وأكد دوسكي ان عملية الاقتراع جرت دون أية خروق تذكر موضحاً بأن أعداداً كبيرة من عناصر البيشمركة لم يجدوا أسمائهم في سجلات الناخبين وسيقومون بالتصويت في يوم الاقتراع العام معلناً بأن النتائج الأولية بعد عملية العد والفرز ستعلن بعد ٣ أيام.

وفي سياق متصل عقدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بحضور رئيسها ومعظم أعضائها مؤتمراً صحفياً في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس الأول الخميس أوضحت فيه بان الاقتراع الخاص جرى وفق الخطة المرسومة بنجاح العملية الانتخابية، مبينة ان البعض لم يجدوا أسمائهم ضمن سجلات الناخبين واتخذت القرار بشأن تصويتهم في يوم الاقتراع العام، موضحة

## القوائم المشاركة في انتخابات إقليم كردستان مع مرشحي الرئاسة



- ١- القائمة الكردستانية تحمل الرقم ٥٤: تضم الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس جلال طالباني، ويرأس الدكتور برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي القائمة الكردستانية، وهو قيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وأعلنت القائمة الكردستانية برنامجها الانتخابي تحت شعار التجديد والاعمار.
- ٢- قائمة التغيير تحمل الرقم ٥٧: يرأس القائمة نوشيروان مصطفى نائب الأمين العام السابق للاتحاد الوطني الكردستاني الذي انشق عن الاتحاد قبل عامين للحزب، واتخذت هذه القائمة شعار التغيير عنواناً لها وتدعو الى إجراء تغييرات في هيكل الحكومة والسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وتعتبر من اهم القوائم المنافسة لحد الآن للقائمة الكردستانية وتضم الى هذه القائمة العديد من القادة السياسيين في الاتحاد الوطني الكردستاني، إضافة الى عدد من أعضاء برلمان كردستان الحالي وتتخذ من مدينة السليمانية مقراً رئيسياً لها.
- ٣- قائمة الخدمات والإصلاح تحمل الرقم ٥٩: تضم هذه القائمة أربعة أحزاب سياسية وهي الاتحاد الإسلامي الكردستاني بزعامه صلاح الدين بهاء الدين نيار أخوان المسلمين، والجماعة الإسلامية في كردستان بزعامه علي باير المشفقين من الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الاشتراكي الكردستاني بزعامه عضو برلمان كردستان محمد حاجي محمود حزب حزب كادشي كردستان، نيار قادر عزيز وأنشق حزب كادشي كردستان بفترة قصيرة قبل الانتخابات الى شقين.
- ٤- قائمة الحركة الإسلامية في كردستان تحمل الرقم ٥٨: تضم هذه القائمة الحركة الإسلامية في كردستان التي تأسست عام ١٩٧٩ على يد الشيخ عثمان عبد العزيز وعدد من رجال الدين السنة في كردستان.
- ٥- قائمة العدالة الاجتماعية والحرية تحمل الرقم ٥٥: تضم هذه القائمة ٦ أحزاب يسارية هي: الحزب الشيوعي الكردستاني وحزب كادشي كردستان (النبار الثاني) وحزب العمل المستقل وحركة الديمقراطيين الكردستانيين والحركة الديمقراطية لشعب كردستان وحزب رزكاري.
- ٦- قائمة الشباب المستقلين تحمل الرقم ٦٠ هذه القائمة تضم مجموعة شباب يرأسها الصحفي هيو عبد العزيز كريم المعروف باسم فريدمرز وتضم القائمة ١٠ محامين وأساتذة جامعات والصحفيين الذين يطالبون بضرورة وصول الشباب الى البرلمان.
- ٧- حركة الإصلاح الكردستاني تحمل الرقم ٥٦: هذه القائمة تشكلت في مدينة السليمانية ويرأسها عبد المصور بارزاني ابن عم مسعود
- ٨- قائمة الكلدانية الموحدة تحمل الرقم ٦٤: تضم هذه القائمة حزبي الاتحاد الكلداني والمجلس الوطني الكلداني.
- ٩- القائمة التقدم تحمل الرقم ٦٢: تضم هذه القائمة حزب التقدم الذي أسسه هلو إبراهيم احمد شقيق زوجة الرئيس جلال طالباني وهو ايضا مرشح لمنصب رئاسة إقليم كردستان.
- ١٠- قائمة حزب الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني تحمل الرقم ٥١: تضم هذه القائمة أعضاء هذا الحزب يرأسها غفور مخموري وهو حالياً عضو في برلمان كردستان.
- ١١- قائمة حزب كادشي وعمال كردستان تحمل الرقم ٥٣: هذه القائمة تضم أعضاء هذا الحزب ورئيس الحزب حالياً عضو في برلمان كردستان.
- ١٢- الحزب الدستوري العراقي تحمل الرقم

## وزير مالية إقليم كردستان: يجب العمل على عودة الائتمان بين بنوك الإقليم وبغداد

**أربيل / المدى**  
شدد وزير مالية إقليم كردستان على ضرورة العمل لعودة الائتمان بين بنوك الإقليم وبغداد، فيما ذكرت وزارة التخطيط العراقية أن اتفاق كل ميزانية إقليم كردستان يعود الى الاستمرار في تنفيذ المشاريع. وقال بايز طالباني انه «يجب العمل على عودة الائتمان بين بنوك الإقليم وبغداد حيث يوجد هذا الائتمان الآن بين بنوك محافظات الإقليم، لكن يجب أن يكون العراق مرتبطاً مع بعضه ثم يتم ربط بنوك العراق بالخارج وهذه من صلاحيات الدولة، مبيناً أن «المالية العراقية لم تنفق كل الميزانية بينما أنفق الإقليم ميزانيته بالكامل».

وأوضح أن «الأمن مستتب في كردستان والمشاريع مستمرة والشركات تطالب المال الموصلة العمل في المشاريع، ولنا عند بغداد ٢٢٣ مليار دينار من موازنة عام ٢٠٠٨ وهي الى الآن ترفض إعادته إلينا».

وأضاف طالباني: ان نحو ٩٤٥ مليار دينار عراقي كانت لدينا من موازنة ٢٠٠٩ في بغداد، مشيراً الى ان «الحوار مستمر وقد أرسلوا لنا نصف هذا المبلغ في الوقت الحالي، ونأمل أن يرسلوا لنا الباقي مع ٢٦٣ مليار دينار من موازنة عام ٢٠٠٨ وقد حصلنا منهم على وعد بذلك».

وصادق مجلس النواب العراقي في ٥/ آذار الماضي على موازنة العراق البالغة ٦٩ تريليون دينار عراقي.. وعن المشاكل مع بغداد لفت طالباني الى أنه «منذ نحو ٣ سنوات يجب أن توفر بغداد، حسب القانون، موازنة قوات البيشمركة لكنهم يرفضون ذلك ونحن نوفر رواتب ومستلزمات تلك القوات من ميزانية الإقليم».

وتابع «إضافة الى مديرية الجمارك التي تتبع وزارة الداخلية العراقية، التي توفر رواتبها فقط ونحن نوفر لهم احتياجاتهم الأخرى، فإن مديريات الجوازات والإقامة أيضاً تتبع تلك الوزارة لكنها لا توفر لهم شيئاً من ذلك ونحن نوفر لهم الرواتب وبقية احتياجاتهم».

وجاء في قانون الموازنة العراقية أن ميزانية وزارة البيشمركة تدخل ضمن ميزانية وزارة الدفاع العراقية.

ويتقاضى ذوو الدرجات الخاصة ونحو ٦٠٠٠ متقاعد في إقليم كردستان الآن رواتبهم عن طريق (الفيزاكات) من خلال عدد من الشركات في السليمانية، وأشار طالباني الى أن «تجربة بطاقات (الفيزاكات) قد نجحت وستحاول في المستقبل تنظيم هذه البطاقة لجميع الموظفين».